بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قال الشيخ الامام العلامة حجة العرب ولسان الادب بدر الدين محمد بن
المرحوم ابي بكر المخزومي الدماميني الحمد لله الذي منح من لسان العرب
الايادي الحسنة وجعله كنز الفصاحة فهو معنى اللبيب عما سواه من
الالسنة ونصبه مرقاة يتوصل بها الى فهم كتاب الله ورسوله وسببا
لا ينصرف متعاطيه الا بلوغ امله وحصول سوله احمده على كل حال
واسأله تمييز الصواب في الاقامة والارتحال وانضرع اليه ان يجعلنا
ممن شرح بالحق صدرا وشرع في باب الاشتغال فارتفع قدرا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مبنية على الاخلاص معربة عن
حصول الظفر بالنجاة والخلاص واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله خلاصة الوجود لباب الكرم والجود كشاف حقايق
التنزيل مفتاح ابواب الفضل على الجملة والتفصيل افصح من نطق
بالضاد وروت عين مكارمه كل صاد وعجزت جمل الكلام عن وصف
معزدات فضله واشتملت اخباره على محاسن تعرب عن رفع محله
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اهل البراعة والنسن الما لكين لزمام العربية
وناهيك بامير المؤمنين ابي الحسن صلاة تعود بركاتها بتسهيل الفوايد
وتيسير ضوصباحها عن تكميل المقاصد وسلم عليه وعليهم اجمعين
تسليما كثيرا اشيرا الى يوم الدين اما بعد فيقول العبد الفقير الى
المولى الغني محمد بن ابي بكر المخزومي الدماميني عامله الله بلطفه الخفي
واجراه على عوايد بره الحفي من المعلوم الذي سار في السهل والجبل
وعم معرفته فليس لاحد بانكاره قبل ما خص الله به هذا الفطر
الهندي من النعمة الكافية والسعادة التي حمى من ادوا الزمن شافيه
بدولة استاذ نا بل استاذ اهل الدنيا وامامنا الاعظم الملك الرفيع
العليا الذي شاد سلاطين الارض وسار معروفه في طول البسيطة
والعرض مولى السلطان الاعلى والخاقان الارفع المغلى امام الرحمة
كاشف الخطوب المدلهمة ذي العلوم الزاهرة الزاهرة والذات الزاكية
الطاهرة والاخلاق التي رام النسيم ان يحكي اعظمها فاصبح عليلا والمعالي
التي تشتهي السلاطين ان ينتهوا اليها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا مهابة
تخضع لها اعناق الاكابر هيبة المهول وتواضع مع الرفعة يتعجب له اهل

المهول

الدول وشجاعة تروي احاديث باسمها اسامة وملك وفر الله من السعادة
والسيادة اقسامه وكرم لا تزال الوصاف يرووين اخباره عن عطا ورياح
ورأي اذا عرضت المشكلات طلع فحاظلمة الليل طلوع الصباح وسيرة انام
الرعايا في مهاد الامان وتكلفت اذياله بكف عواري الزمان وعدل
سوى في الحق بين شريف الخليقة ومشروفها واحسان صير النكبات
تجري لذوي الحاجات على حروفها ونحامة مملكة ترد الابصار حسري
وسرير سلطنة اذا استوى عليه احيا ذكر السلف الصالح وامات ذكر كسري

لوان سر الملك فيه محقق ... قامت شمايله عليه تنطق
هذا ان لسيرته الرعية واغدت ... قلب العدو من المهابة يخفق
فالدين بعد تفرق متجمع ... والكفر بعد تجمع متفرق

قد اعز الله به الاسلام واذل بعزته عبدة الاصنام وانطق بشكره
حمى افواه المحابر والسنة الاقلام اعظم به سلطانا كشفت انواره عتة
ظلم الظلام ولاح جبينه الوضاح فاشرق وجه الامامة واكرم بشرف
المزايا فلا كيد للعدو ولا لامة اذا سار بين الموا كب فماهو الا القمر
حف بالكواكب ما شيت من خيول اذا اصطلت فللعدو وعويل وانتحاب
وقلبه كالجبال لحسمها جامدة وهي تمر مر السحاب وسيوف تقطف حروفها
اعناق المعتدين واهلة فسبحي ترسل بحوم سمامها على شياطين البغاة
المتمردين ورايات تخفق قلوب الاعداء خفقانها وتخفض راياتهم لرفعة
شانها وخيرات تطلع في سما المواكب شموسا واقمارا ويتلون مصقاعها
فتورث وجه الحسنة اصفرارا لا يرتاب مؤمله في انه البحر والغمام
امواجه ومراجه الدرر التي يظفر بها طلاب العرف وانواجه الرماح هو
المعتدي به والسلطان الذي تتشرف المعالي حيث تتعلق باهدابه
ومولانا امير المؤمنين وسيد سادات السلاطين الواثق بالله
المستعان ناصر الدنيا والدين ابو الفتح احمد شاه بن محمد شاه بن
مظفر شاه السلطان بن السلطان ادام الله دولته التي يحيي بها
البلد الماحل وانتي به براحه التي ينعم بها المقيم والراحل هذا
وابي لما تشرفت بالمثول بين يديه في احر وفاد الى عليه بقصد
الوداع لقضا الموطن من الرحلة الى الوطن وتسكين القلق
بالتحرك الى مشاهدة الالف والمسكن بزيارة المطاع وقرمانه

الذي لا يمكن رده ويستطاع بان اعود الى شهر بمر واله وان القي بما
في هذه السنة الرحاله واقري فيها الكتاب المسمى بمغني اللبيب عن
كتب الاعاريب تصنيف الامام العلامة خاتمة المحاة بالديار المصرية
جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام رحمه الله تعالى وضاعف
له الاحسان والاحوط من مولانا السلطان نصره الله على بث العلم
ونشره وحبا للفضل الذي يقتضي خلود ذكره واحسانا لاهل العلم
جعل عليه ورغبة الخير يجري على يديه فامتثلت ذلك بالسمع والطاعة
واقرات هذا الكتاب جهد الطاقة والاستطاعة على قصور باعي
ودروس رباعي وعجزي الذي هو وصف لازم وشرعت في شرح
هذا الكتاب واسع الاطراف يشرف على الفن غاية الاشراف فاذا
المدى طويل والخطب جليل لا يتم الا في سنين عديدة ولا يكمل الا
بعد مدة مديدة هذا والحنين الى الوطن يدفع صدر التاليف
والشوق الى الولد والوالد يمنع من اطالة التصنيف مع اني رايت
ميل المتعلمين الى الاختصار والاقتصار على المجاز فان ايام العمر
قصار وكتبت هذا الشرح مقتصرا على الامور المهمة معتنيا بالاشيا
التي يحتاج نقصها الى تتمة ناظرا الى الشواهد وتحريرها متعرضا
الى تسهيل المواضع الصعبة وتقريرها آتيا من المناقشات بما
يتيسر ضابطا للالفاظ بما يسهل المرام معه ولا يتعسر متحليا بمسائل
التوضيح والتصحيح حاسما لمواد السنة المعضلة بالنظر الصحيح
وارجو ان يكون هذا التاليف موافقا للغرض آخذا للجوهر تاركا
للعرض وافيا بالمقصود وان اعترض من اعترض جادبا على وجه
الصحة ولا مبالاة بمن في قلبه مرض وسميته تحفة الغريب في
الكلام على مغني اللبيب اشارة الى انه ينبغي ان يقتنع بقليله ولا
يتعنت على في عدم تطويله فالغريب يقتنع منه بايسر التحف وبعد
صغره من اكبر الطرف لا سيما غريب بادي العلة قاذم على الرحلة
والله اسال ان يوفقنا لما يرضيه ويمدنا بما يوجبه المنعاف
ويقتضيه ويرشدنا الى خلاصة القول منها الناقد البصير
ويعيذنا من خذلان الحق من هو نعم المولى ونعم النصير **ديباجة**
الكتاب قال اما بعد حمد الله الخ اقول الحمد هو الثنا باللسان على

قصد

قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة او بغيرها والافضال الاحسان والله
عليه الصلوة والسلام الاتقيا المؤمنون فدخل الصحابة وبنواهاشم
وبنوا المطلب او عترته ورهطه الادنون فدخل بعض الصحابة الكلام
والصحيح جواز اضافة آل الى الضمير **واقعة على آل الصليب وعابدته**
اليوم الك واويل في تصغيره دليل على ان الفه عن واو واما
اهيل فتصغير اهل والداعي الى جعله تصغير آل ليكون الف بدل حرف
مبدلة عن هاء ليدل على واو ولي احمى واقرب وتفرحه تسالة من غير
روية وتمهل والقرايح الطبايع جمع قريحة وتجمح تميل والنون مفتوحة
فيه وفي ماضيه وتحصيل الشيء رده الى اصله والجوانح الاضلاع
مما يلي الصدر والطلاق على القلوب مجاز امرسلا للمجاورة والمنزل او
الانزال وهو هاهنا اولى لمناسبة المرسل وزنا والوزيعة بدل المجمة
كالوسيلة وزنا ومعنى وافرد كل منهما مع الاسناد الى اثنين الكتاب
والسنة اشارة الى انهما في معنى الشيء الواحد باعتبار الدلالة على
الطريق المستقيم والمراد بعلم الاعراب علم النحو الباحث عن الكلم باعتبار
اعرابها وليس المراد الاعراب المقابل للبنا والمراد بالصواب الاستقامة
من اصاب السهم اذا لم يحد عن الغرض والصوب ايضا المطر ونزوله
وقد يراد هنا اما بان يكون الصواب مشبها بالسحاب من قبيل الاستعارة
المكنية واثبات الصوب له مراد به نزول المطر استعارة تخييلية واما
ان يكون مشبها بالمطر واثبت له الصوب المراد به نزول المطر على نحو ما مر
والاركان النواجي والقواعد جمع قاعدة وهي حكم كلي ينطبق على جميع جزيياته
لتعرف احكامها منه والحالك الشديد السواد وشمرت رفعت الساعد
والساعد العضد واضافته للاجتماد اما للملابسة اي شمرت عن ساعد
المجتهد او يكون استعارة تخييلية حيث اثبت للاجتهاد المشبه بالانسان
الشديد الاهتمام عضوه على طريق الاستعارة بالكناية وذكر
التشمير ترشيحا وثانيا صفة ظرف او مصدر واستانفت ابتدات
والكسل بكسر السين صفة مشبه والمتوانى اسم فاعل من توانى بمعنى
ونى والتوانى والكسل الفتور ينفى عن نفسه كون الفتور صفة له
لاثابته ولاحادثه فانفى اصلا ورأسا وتصنيف الشيء جعله اصنافا
والترصيف الضم من قولك رصفت الحجارة اذا ضممت بعضها الى بعض

من التنزل صح

ولم اقف على التصعيف فيه كما فعله المص وتتبع مستتبعا وتشبيه
مسايل الاعراب بالخزاين استعارة بالكناية واثبات الاقفال لها
استعارة تخييلية والافتتاح ترشيح ويحتمل انه شبه المسايل المشكلة
بالاشيا التي توضع الاقفال عليها من حيث لا يوصل الى الغرض منها الا بازا
المانع فتكون الاستعارة تحقيقية وهذا اشبه التحقيق الرافع للاشكال
بفتح القفل المفضي للوصول الى ما وراءها من المطلوب ومعضلات
بكسر الضاد صيغة مجهول اي مسايل او ابحاث فهو جمع معضل يقال
أعضل الامر اذا اشتد واستغلق ويستشكلها الطلاب اي يجدونها
مشكلا صعبة الادراك وعندي ان معناه يطلبون اشكالها اي ازالة
التباسها يقال اشكل واشكل اذا التبس فالهمزة فيه للسلب كما حكاه الجوهري
نقلا عن بعض الكتب انه يقال اشكلت الكتاب اذا ازلت عنه الاشكال
والالتباس والايضاح التبيين والتنقيح التهذيب والكلام المنقح
هو الذي احسن النظر فيه وازيلت عنه الزوايد الذي لا يحتاج اليها
والفاء من فدونك فصيحة اي اذا كان كذلك اي خذ كتابا فهو مفعوله
وفيه حينئذ اقامة الظاهر مقام المضمر لقصد التعظيم وكان القياس
ان يحلى بلام العهد لكن نكره تفخيما ويحتمل ان يكون المفعول محذوفا اي
فدونكه وكتابا حال موطئة والرحال جمع رحل يطلق على ما يستصحبه
الانسان في سفره من الاثاث وعلى رحل البعير وهو اصغر من القتب
وكلا المعنيين ممكن هنا وفي من فيما دونه سببية وما موصولة او موصوفة
ودونه يتعلق بفعل الصلة او الصفة ومحمول الرجال جمع محمل وهو اعلاهم
واعظمهم شانا كانه استعير من محمل الابل وهو ذكرها اذا كان كريما وسخيا
في ضرابه ويعدونه بفتح حرف المضارعة اي يجاوزونه واذ تعليلية
ومتعلقها اما مذكور وهو اسم الفعل او تشد او تقف على سبيل التنازع
واما محذوف اي وقع ذلك اي المتقدم ذكره من شد الرحال ووقوف
المحمل والعرض هو الفايدة المترتبة على الشيء من حيث هي مطلوبة
بالاقدام عليه ويسيح بكسر السين وضمها مضارع نسبح اذا ضم اللحمة
الى السدي على وجه يحكم به تداخلها وتشبيه التصنيف بالثوب الرفيع
في بديع صفته اي تفرده بحسن اسلوبه استعارة بالكناية واثبات
المغزل له استعارة تخييلية والنسج ترشيح ويحتمل ان يكون المعنى ولم يصنف

او مصنفه

مصنف على طريقة التي انشئ عليها فتكون الاستعارة في هذه الاخيرة
حقيقية لكنها تبعية في الاول والثاني اصلية في الثالث والحث
على الشيء الحض عليه والحمل على فعله بتاكيد والمقدمة اما
بفتح الدال اسم مفعول من قدمت الشيء اذا جعلته مقدما او
بالكسر اسم فاعل من قدم بمعنى تقدم والاعراب الاول من قوله المسمى
بالاعراب عن قواعد الاعراب لغوي بمعنى الابانة والاظهار والثاني
اصطلاحي اريد به علم النحو واجزاء المركبة على ما تقتضيه صناعة
العربية كما يقال اعرب هذه القصيدة اذا تتبع الفاظها وبين
كيفية جريها على قواعد النحو ومنه قولهم هذا كتاب اعراب القرآن
واودع يتعدى بنفسه الى مفعولين تقول اودعت زيدا مالا لكن
المص ضمنه معنى وضع فعداه الى الثاني بفي وادخرت افتعلت
من الذخر ذال معجمة قلبت تا الافتعال دالا مهملة وادغمت فيها
الفا التي هي ذال معجمة بعد ابدالها مهملة كما في ادكر على الوجه القوي
والشذرة بشين وذال معجمتين قطعة من ذهب تلقط من المعدن
بلا اذابة او لولوة صغيرة والظاهر ان الثاني هو المراد هنا
والعقد بكسر العين القلادة والنخر موضعها من الصدر والترب
بفرضة من التدريج في تعليل ما في المقدمة بالنسبة الى ما ليس
فيها ان يقول بل قطر من بحر ولا يظهر جبة حسن الاتيان هنا بجمع
القلة المنكر وهو قطرات وباي اسم فاعل من باء يبوء اذا اظهر
والتقرير تثبيت الشيء في مستقره والتحرير التهذيب واحد الخلاصة
واظهارها بمنزلة جعل الشيء خرزا خالصا وهي اسم الامر المنتفع به
والفرايد الدرر التي نظمت وفصلت بغيرها ويقال هي كبار الدرر
جمع فريدة شبه مسايل كتابه النحوية باعتبار ما ادخل بينها من
بديع البيان ونكت التفسير بالدرر اذا نظم وفصل بغيرها من الجواهر
النفيسة او شبهها بجمار الدر في النفاسة وعزة وجود النظير
والثمام بمثلثة مصمومة نبت ضعيف له خوص او شيء يشبه الخوص
شبه تسهيله للمباحث الجليلة بما ذكر في لونه سببا للنيل من غير مشقة
والالمام النزول او مقاربة الشيء والحيم بكسر الحا المهملة السجية
والحسد ظلم ذي النعمة بتمني زوالها وتصيير وربما الى الحاسد

الفاظه صح

يعش عيش ضرّ **اقول** هذا البيت مدرج من بحر الخفيف آخر صدره الحا
من يحبب وقيل هذا البيت سألتاني الطلاق ان رأة اني قلّ مالي قد
جئتماني بنكر واصل سألتاني بهمزة مفتوحة بعد فتحة السين الا انها
خففت بحانس حركتها فجأت الالف والنشب المال والمعروف في وي
ما ذكره المصنف من انها اسم فعل بمعنى اعجب وذكر صاحب رصف المبا
انها حرف تنبيه معناها التنبيه على الزجر على الوقوع في مكروه ومحذور
كما اذا وجد رجل سبب احدا او يوقعه في مكروه او يبلغه او ياخذ ماله
او يعرض شيء من ذلك فيقال لذلك الرجل وي ومعناها تنبّه وازدجر عن
فعلك ويجوز ان يوصل به كاف الخطاب ثم ذكر اختلاف العلما في قوله تعالى
ويكان الله وقال الصحيح ان يكون وي حرف تنبيه والله اعلم **قال**
ونحو هذا كاف الخطاب كقوله ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها قيل
الفوارس ويك عنترا اقدم **اقول** يريد ان تمويل اصحابه عليه والتحاكم
في هذا المقام الصعب عليه شفى نفسه ونفى سقمه والقيل القول
وعنتر منادى مرخم اي يا عنترة **قال** ومن يحيى كان للتحقيق وقوله
كأني حين أمسي لا يكلمني متيم يشتهي ما ليس موجودا **اقول** ليس
غرضه ان يشبه نفسه بمتيم موصوف بما ذكروا انما غرضه ان يخبر
بانه في حال امسائه غير مكلم لها متيم يشتهي امرا غير موجود وهو كلامها
فمن ثم جعلت كان للتحقيق لا للتشبيه والله اعلم **حرف الالف**
قال وان جني يرى ان هذا الحرف اسمه لا وانه الحرف الذي يذكر
قبل الياء عند عدّ الحروف وانه لما لم يمكن ان يلفظ به في اول اسمه
كما فعل في اخواته اذ قيل صاد جيم توصّل اليه بالالف كما توصّل
الى اللفظ بلام التعريف بالالف حين قيل في الابتدا الغلام ليستقار
وان قوله المعلمين لام الف خطأ لان كلا من الالف واللام قد مضى
ذكره **اقول** الذي توصّل به الى النطق بلام التعريف هو الهمزة
لا الالف الهوائي والذي توصّل باللام الى النطق به هو الالف
الهوائي لا الهمزة فلا تعارض والظاهر ان قول المعلمين لام الف
ليس خطأ من الوجه الذي ذكره لان الذي مرّ لهم ذكره لام معرّف
والف مراد بها الهمزة ولام الف حرف مركب من اللام والالف الهوائي
ولم يمض ذكر هذا نعم يرد ان المراد سردا اسما الحروف البسيطة لا المركبة

قال

قال ثم اعترض على نفسه بقول ابي النجم اقبلت من عند زياد
كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف تكتبان في الطريق لام
الف واجاب بانه لعله تلقاه من افواه العامة لان
الخط ليس له تعلق بالفصاحة **اقول** بنسبة العربي الفصيح
المعتد بلفظه المحتج بقوله الى انه اعتمد في النطق بهذا
اللفظ على العامة امر بعيد لا يلتفت اليه واما قوله لان
الخط لا تعلق له بالفصاحة فساقط لان ما صدر عنه
لفظ لا خط ولعل مراد ابي النجم تكتبان لاما والفا وليس
مراده لام الالف الذي هو حرف مركب يقصد به لا فيكون
قد حذف التنوين وحرف العطف ووصل همزة القطع كل
ذلك لاجل الضرورة ووقف على المنصوب بدون الف
مثل قوله حعل القين على الدف ابرْ ومراده انه تارة
يمشي مستقيما فتخط رجلاه خطا شبيها بالالف وتارة يمشي
معوجا فتخط رجلاه شبيها بالام فهذا يمكن ان يحمل عليه
قول هذا العربي مع ما فيه **قال** وقد يمحض التحقيق
ان لا يعدّ هذا **اقول** مضى قريبا في اواخر الواو المفردة
حيث ذكر واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القايل قام الرجل
ثم قال والصواب ان لا يعدّ هذه لانها اشباع للحركة وذكر
واو التذكر كقول من اراد ان يقول يقوم زيد فنسي زيد
فاراد مدّ الصوت ليتذكر اذ لم يرد قطع الكلام يقوموا قال
والصواب ان هذه كالتي قبلها **قال** وعليه قول المتنبي
ورمى ومارماه يداه فصابني سهم يعذّب والسهام تريح
اقول يعني انه نظر اليه فرمى بطرفه سهما اصاب فواده
ولم ترم يداه على ان هذا السهم الصائب لم يجر على عادة
السهام التي ترميها الايدي فانما تقتل فتريح من نصب
الحياة واما هذا السهم الصائب فانه يعذب دائما بما
يهيجه من لوعة الغرايم ويزيده من لاعج العشق وقد
اولع الشعرا بجعل لحظات المحبوب سهاما واكثروا من ذلك
ومن احسن ما راينه فيه قول ابن الرومي نظرت فاقصدت

الفؤاد بسهمها ثم انثنت عنه فكاد يهيم وبلاه ان نظرت وان هي اعرضت ووقع السهام وتوعر من اليم افصدت الفؤاد قتلته في الحال وصاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لغة في اصابه وفي المثل مع الخواطي سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ وياتي الاحيان بالصواب قال كقوله فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف اقول مر انشاد هذا البيت والكلام عليه في فصل ما من حرف الميم قال ويوئده انها قد اضيفت الى المعرد في قوله بينا تعانقه الكماة وروغه يوما اتيح له جري سلفع اقول انشد المصنف هذا البيت في اواخر الباب الرابع في ترجمة الامور التي لا يكون الفعل معها الا قاصرا واتفق اني تكلمت عليه هناك قبل كلامي على هذه المواضع قال الثامن ان تكون لمد الصوت بالمنادى المستغاث والمتعجب منه او المندوب كقوله يا يزيد الامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان وقوله يا عجبا لهذه الغليقة وقوله حملت امرا عظيما فاضطلعت به وقمت فيه بما مر الله يا عمرا اقول اورد الابيات الممثل بها على ترتيب الاقسام الممثل لها فقوله يا يزيد امثال للمنادي المستغاث والامل الرجاء اسم فاعل من امل يأمل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقوله يا عجبا مثال للمتعجب منه والغليقة الداهية وبعده هل تعلمن العوبا الريقة انشد البيتين صاحب الصحاح قال والعوباء امعروقة يتقشر وينبت يعلو بالريق وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب قال وقد تسكن الواو منها استثقالا للحركة على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت والف التانيث للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها هذا كلامه وفيه نظر وقوله يا عمرا امثال للمندوب وعمر هذا هو امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الاموي الخليفة العادل مات سنة احدى ومائة واضطلعت به قويت عليه قال وقوله ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اقول

هذا

هذا عجز بيت للاعشى صدره وذا النصب المنصوب لا تنسكنه وقبل ذلك فايا وما الميتات لا تعربنها ولا تأخذن سهما حديدا لتفصدا يشير بعجز هذا البيت الى ما كانت العرب تفعله في زمن المجاعة من فصد عرق في البعير او الناقة ثم يؤخذ الدم المجتمع من ذلك فيجعل في شيء ثم يشوي ويطعم الضيف ولا تنسكنه اي لا تنسكن له يريد لا تذبح له نسيكة يتقرب بها اليه قال كالالف في قوله من طلل كالاتحمي انهجا اقول الطلل ما شخص من آثار الديار والاتحمي بهمزة مفتوحة فمثناة فوقية ساكنة فحاء مهملة مفتوحة فميم فيا نسبة ضرب من البرود وانهج بنون وهاء وجيم خلق وبلى قال او في غيرها في الضرورة كقوله اعوذ بالله من العقراب اقول هذا بيت من مشطور السريع المكسوف وبعده الشاء عقد الاذانب فان قلت كيف وصفت العقرب مع كونها مفردة بالجمع قلت لان الالف واللام للاستغراق فالافراد مراده فيجوز رعاية المعنى فيجمع الوصف كما في قولهم اهلك الناس الدينار الحمر والدرهم البيض وقد اجاز ذلك جماعة منهم ابن مالك ومنعه آخرون قال والالف التي تتبين بها الحركة في الوقف وفي الف انا عند البصريين اقول انما قيد بذلك لان الكوفيين لا يرون الالف زائدة اجتلبت لتبيين الحركة في الوقف بل يرونها من نسج الكلمة فالضمير عندهم مجموع الهمزة والنون والالف بدليل ان بني تميم ينطقون بها لذلك في الوصل والوقف وبها قرأنا فمع قال والالف التصغير نحو ذيا واللذيا لما قدمنا اقول يعني في حرف الهاء حيث حكم بان التحقيق ان لا تعد هاء التانيث بخورجمة في الكلمات لانها جزء كلمة الا كلمة حرف اليا يا قال حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة وقد ينادي بها القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بين القريب والبعيد اقول القول الثاني رأي ابن الحاجب والمراد بالاشتراك المعنوي وهو اولى من القول الاول وهو راي

الزمخشري لاستعمالها في البعيد والقريب على السواء ودعوى المجاز
في احدهما خلاف الاصل قاله الرضي واختار ابن المنير في تفسيره قول
الزمخشري فقال واصله صوت تهتف به لمن كان بعيدا منك ثم
استعمل في كل بعد او ان قرب المنادى كانك تعتد المخاطب ساهيا
عنك وكفى بالغفلة بعدا فتوقظه بذلك الصوت من سنة السهو ثم
لا يشترط في استعماله ان يكون المخاطب ساهيا ولا بد كانك تؤذنه
بخطابك وان كان مصغيا بان الامر الذي بعده مهم عندك وكانه
في غفلة عنه فتنزيله بقظة الى يقظته بالتصويت قلت ومن
هنا يفهم المراد بالتوكيد في قول المصنف وقد ينادى بها القريب
توكيدا ثم قال ابن المنير فان قلت فقد استعمل هذا الحرف في الدعا
وقد علم ان الله تعالى لا يجوز عليه السهو ولا الغفلة ولا البعد فانه
اقرب الي الداعي من حبل الوريد قلت قد استقرانها بالاستماع
صارت مؤدنة بتهيم المتكلم بالمقصود الذي ما في بعدها اهم من
كون السامع غافلا او حاضرا واظهار التهيم بالجماعة من قبيل الضراعة
والالحاح المطلوب في الدعا وقال الزمخشري وقول الداعي في
حواره يا رب ويا الله مع كونه تعالى اقرب اليه من حبل الوريد
استقصار منه لنفسه واستبعاد لها من مظان الزلفى قال
ابن المنير وهو اقناعي فان الداعي يقول في دعائه يا قريبا غير
بعيد وربما قال يا من هو اقرب الينا من حبل الوريد فاين هذا
الكلام من الانتصاب في مقام البعد قال وقوله الا يا اسقياني
قبل غارة سنجال اقول هذا صدر بيت مصرع من بحر الطويل
للشماخ بسين وخا معجمتين والجر وقبل صروف غاديات واجال
وسنجال بسينين مهملة مكسورة فنون ساكنة فجيم فالف فلام اسم
موضع ورايت في بعض حواشي المفصل انه اسم موضع باذربيجان
والصروف نوائب الدهر وحوادثه الواحد صرف كقفل ويروى
وقبل منايا قال والجملة الاسمية كقوله يا لعنة الله والاقوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار اقول هذا من ابيات الكتاب
ويروى والصالحون بالواو اما على حذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه والاصل ولعنة الصالحين واما على العطف على المحل

اذ المجرور قبله لفظا مرفوع محلا على انه فاعل المصدر وسمعان
بكسر السين المهملة وبفتحها ايضا اسم رجل ومن جار تمييز وهو
مما يؤيد ما اختاره ابن الحاجب في مثل ذرك فارسا ان نصب
فارسا على التمييز لا على الحال كما اختاره غيره اذ لو كان حالا لم تدخل
عليه من قال وقال ابن مالك ان ولي هذا دعاء كهذا البيت او امر نحو
الا يا اسجدوا او نهي للنداء الكثرة وقوع النداء قبلها نحو يا ادم اسكن
يا نوح اهبط يا مالك ليقض علينا ربك والا فهي للتنبيه اقول
كما اذا وقع بعدها البيت قال ابن مالك فان المنادى لم تستعمله
العرب قبلها ثابتا فادعاحذفه باطل لخلوه من دليل فيتعين
كون يا التي تقع قبلها لمجرد التنبيه كقوله تعالى يا ليتني
كنت معهم وكذا الواقعة قبل حبذا في قول الشاعر يا حبذا
جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا وقيل
رب في قول الراجز يا رب ساري مات نوشدا الادغام العنس
او كف البدا بجر هذا الجزء وهو الاول من شرح المغني
لابن الدماميني تغمد الله تعالى برحمته على يد فقير رحمة ربه
الاحد عبد اللطيف بن عبد المحسن بن محمد ابي اليسر بن احمد
الحلوني الشافعي عفي الله عنهم اجمعين
في مدة آخرها حادي عشري
شهر جمادي الاخرة سنة
١٠٤٩

من الهجرة النبوية المحمدية على صاحبها افضل الصلوة والسلام

نهاية المخطوطة